

## بدء أعمال الدورة الثامنة لوزراء الإعلام بمنظمة المؤتمر الإسلامي

# الملكمة تقترح إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية وتعزيز التوعية بحوار الأديان وعدالة الإسلام



جانب من الاجتماع الوزاري الإسلامي

موقف «الرياض» - الرياض، حسن القحطاني؛

□ قدمت الملكمة مقترحين للاجتماع الوزاري الثامن للإعلام بمنظمة المؤتمر الإسلامي والذي يعقد في العاصمة المغربية الرباط، هما إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية، وإيثار، واتحاد الإذاعات الإسلامية بالإضافة إلى دعوة إلى التركيز على التوعية بحوار الأديان ومشروع عدالة الإسلام ورفع مستوى التعريف بالحضارة الإسلامية وواقعها المعاصر استناداً إلى مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وكانت الاجتماعات التحضيرية للاجتماع الوزاري الثامن قد بدأت أمس الأحد بحضور كبار موظفي الدول الأعضاء وقد افتتحها الدكتور عبدالله الجاسر وكيل وزارة الثقافة والإعلام لشؤون الثقافة والإعلام أشار من خلالها إلى الواقع الحساس الذي تتخذه فيه هذه الدورة في ظل المسألة الحقيقية التي تعرضت لها غزة الفلسطينية بالإضافة إلى المتغيرات الهامة التي يشهدها الإعلام الإسلامي، وأضاف الجاسر بأن الملكمة تتقدم من خلال هذه الدورة بمقترحين بالتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية حول إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية واتحاد الإذاعات الإسلامية والتي تتخذ من الملكمة مقراً لها.

كما دعا من خلال كلمته إلى تكثيف الجهود الإسلامية لرفع مستوى الأداء الإعلامي بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الإسلامي وفق الأجندات المقترحة في الاجتماعات الوزارية للإعلام.

وركز الجاسر على أهمية مراعاة القضايا التي يمر بها العالم الإسلامي وتحديد أطور واضحة والتعامل معها وفق المبادئ الإسلامية التي تتبنى منها منظمة المؤتمر الإسلامي

وإعطاء أولوية لتوعية المجتمعات الإسلامية حول القضايا الرئيسية ومنها العنف والإرهاب والأخفاقيات والتعامل السليم في هذا الجانب.

الجاسر أكد ما أعلنه «الرياض» مسبقاً أن هناك وثيقة أخلاقية ستعرض في هذه الدورة للمصادقة عليها من قبل وزراء الإعلام بالعالم الإسلامي وتهدف إلى شرف المهنة وتأطير التعامل الإعلامي فيما يخدم امتنا الإسلامية وفق بنود واضحة تساهم في ارتفاعه دون الإخلال بمبادئ العامة والإسراف فيما يهدم السلوك الإنساني الإسلامي المعروف ورفي المهنة الإعلامية في عالمنا الإسلامي وتحديد آليات تلك من خلال مدونة أخلاقية مهنية للعمل الإسلامي في عالمنا الإسلامي.

من جانب آخر قال الكاتب العام في وزارة الاتصال المغربية رضوان بالعربي إن هذا الاجتماع التحضيري يكتسي طابعاً مميزاً وهو ينمق في ظروف دقيقة وحرارة تميزت بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كما ينمق في ظل سياق عام تحتاج معه أقطارنا الإسلامية إلى مزيد من تنسيق الجهود والخطط المشتركة

واعتماد الصيغ والوسائل المناسبة لمواجهة المهام المطروحة علينا بالإحاح في مجال الإعلام، يتعين إن يكون الحضور الإسلامي فيها قويا وفاعلا ومؤثرا.

وأضاف: لقد بات مطروحا على أجهزة الإعلام في البلدان الإسلامية ان تعمل على تطوير البناات عملها وأدائها المهني من أجل الاستمرار في تعريف الغير بالمبادئ السامية للإسلام وإبراز رؤيتنا للحوار بين الثقافات والحضارات وترسيخ قيم التعايش والتسامح بين الشعوب.

كلمة متعلقة المؤتمر الإسلامي في الجلسة الافتتاحية دعت إلى رفع الثقة وأن العالم الإسلامي بمقدوره النجاح وترسيخ المهنية في عملنا الإسلامي المشترك كوننا نمتلك القدرات البشرية والكفاءات المهنية كما أن العديد من وسائل الإعلام العربية والإسلامية من فضائيات واذاعات وصحف ومواقع الكترونية قد أثبتت جدارتها وفرضت حضورها والأسل في ان يتواصل هذا الزخم بما يمكنها من التعبير عن الرؤى وتطلعات شعوبنا الإسلامية وشعوب الدول النامية، وأن تتميز عن تلكم الرؤى التي تفرضها وسائل الإعلام الغربية في محاولة إلى ترسيخها باستمرار في أذهان من يجهل حقيقة الإسلام وواقع المسلمين وقضاياهم المعاصرة.

تجدر الإشارة ان الاجتماع التحضيري للدورة الثامنة لوزراء الإعلام بمنظمة المؤتمر الإسلامي ينتهي اليوم، ويبدأ الوزراء اجتماعهم من يوم الغد، وسوف يصانقون على عدد من الاقتراحات والتوصيات من أهمها مقترحات الملكة، بالإضافة إلى ميثاق الشرف الإعلامي، كما سيتم استعراض تقرير الأمين العام حول أهم المستجدات والتطورات وما تم تحقيقه في الدورة السابعة والتي عقدت في جدة.